

الفصل الثامن: الفكر الاقتصادي يف العصور الوسطى وبتناول فيما يلي أهم مظاهر الفكر الاقتصادي يف العصور الوسطى يف أوروبا مث يف العامل السالمي. الفكر الاقتصادي يف العصور الوسطى يف العامل السالمي عندما كانت أوروبا خالل العصور الوسطى تعان من التخلف يف شتت اجملالت وتعيش يف اقتصاد مغلق، يف ضوء أحكام املاذهب الاقتصادي يف السالم" (السبهان، أول: مبادئ النظام الاقتصادي يف السالم 1 اجلمع بي الروح واملادة: يفقوم السالم على التوفيق بني اجلوانب املادية والروحية يف خمتلف أركانه وكذا يف خمتلف النشاطات واملعمالت الاقتصادية، من جانب مادي هي ضريبة على الثروة تعطى للفقراء من أموال الأغنياء وأداة للنمو الاقتصادي والتكافل الاجتماعي، وجعل السالم تدخل الدولة يف النشاط الاقتصادي استثناء، فإن املاكية يف النظام الاقتصادي السالمي هي ملكية مزدوجة، أما املاكية العامة فقد أقرها السالم أن أساسها هو امصلحة العامة، سواء كان ذلك يف شكل ملكية الدولة، اليت ينتفع بها عامة الناس ال جيوز أن حيجزها فرد عن اجلماعة، 4 العدالة الاجتماعية: ترتبط العدالة الاجتماعية يف النظام الاقتصادي السالمي بلتوزيع العادل للثروة وعوائد النتاج على كافة عوامل النتاج اليت سامهت يف العملية النتاجية دون إجحاف أو تقصري. فإن السالم يفقر كقاعدة عامة مبدأ "حتمل الضرر اخلاص لدفع الضرر العام" مبعين أن تقدم مصلحة اجلماعة على مصلحة الفرد) العيفة، اثنيا: خصائص الفكر الاقتصادي يف العامل السالمي يف العصور الوسطى ومل يكن فكرا اقتصاديا قائما بذاته؛ وكانت الأفكار الاقتصادية آنذاك ترتكز على ركيزتي أساسيتي مها: الظواهر النقدية والثانية تتعلق بظاهرة القيمة . إذ ال نرى النزعة الفردية اخلاصة وال النزعة اجلماعية اخلاصة؛ 4 كان الفكر الاقتصادي السالمي يفصح اجملال لالجتهد وللمعامالت املتجدة طاملا ال خترج عن الطار الشرعي، اثلثا: الأفكار الاقتصادية عند بعض امفكرين امسلمي خالل العصور الوسطى وسنركز على بعض أفكار ابن خلدون أنه تطرق للعديد من امسائل الاقتصادية اليت يصعب حصرها، كما يعد أول من حاول توضيح السلوك الاقتصادي لأفراد واجلماعات، الذي تعد مقدمته امعروفة اليوم بـ "مقدمة ابن خلدون" هي أول حبت علمي يف كيفية دراسة التاريخ على أسس علمية وحتليلية (البباليوي، وميكن عرض بعض الأفكار الاقتصادية البن خلدون فيما يلي: إذ ال ميكن توفري احلاجات الأساسية من غذاء وأمن وأدوات بدون تعاون. ب. أسباب تطور اجملتمع: فسر ابن خلدون تطور اجملتمع على أساس عاملني مها: تزايد السكان وتقسيم العمل، حيث أن حاجيات الأفراد امعيشية تتزايد وتتووع بزيادة عدد السكان داخل اجملتمع وتووع العمران ، فالبلد الكثري العمران يكثر فيه الرتف ومن مث تصبغ السلع الكمالية ضرورية بلنسبة له. فالقيمة الاستعمالية مستمدة من اخلاصائص النافعة للشيء، وهذه يسميها ابن خلدون (الكسب) الشرفاوي، واعتربه سببا من أسباب املاعاش وهو مصدر كل الثروات وبدونه ال يوجد إنتاج، حيث أوضح أن قيمة الصنائع تكمن يف قيمة العمل املبذول يف صناعتها، فهو بذلك يرجع القيمة إل العمل انسان بشكل رئيسي (إرشيد، ز. الضريبة و املالية العامة: تعد أفكار ابن خلدون عن املالية العامة من أهم الأفكار وأكثرها صلة باقتصاد احلديث، حيث جتاوز من سبقه من امفكرين الذين رأوا أن الذهب والفضة يلعبان دور النقود بسبب اتفاق الناس على قيامها بهذا الدور وقبولهم لذلك، وأكد على أهمية السلطة ووجود الدولة يف اجملتمعات، أنه سيكون مرتبطا بظلم احلاكم وجوره، فإن هذه الراضي تتطلب نفقات إنتاج أكثر من الراضي اخلاصة ونفقات ال أل مهما نتاج هذه تصبغ شيئا ن املنتجني) الزراع (يدخلوها يف أمثان املنتجات الزراعية. إن نفقات النتاج العالية يف الراضي غري اخلاصة تعين بلضرورة أن أل راضي اخلاصة حتقق عائدا أعلى وابلتايل أكرب. وهو ما له داللة هامة، أن دور العرض والطلب يف حتديد القيمة مل يدرك جيدا حتت أواخر القرن التاسع عشر، ألها تسمح للتجار مبستوى من العائد مقبول اجتماعيا وابلتايل تؤدي إل رواج الأسواق بزيادة امليبيعات، 207 2 الفكر الاقتصادي عند املقريزي (1442-1364م) (ومن بني أهم الأفكار اليت جاءها نذكر ما يلي: ) حراث، 2015 الصفحات 59-57 ( واليت بني أن سببها بلدرجة أل وبل يكمن يف فساد احلكم وسوء الدارة الاقتصادية وزيادة تكاليف ال نتاج وسوء توزيع الدخل . ج. سريرة الأسعار: بعدما أكد املقريزي على كون العمل هو التعبري احلقيقي عن قيمة البضاعة، ذهب إل أبعد من ذلك، حيث أشار إل الأسباب اليت تؤدي إل اختالف الأسعار وارتفاعها أو اخنفاضها، وأوضح أن العنصرين الأساسيين احملركني للأسعار مها الوفرة والندرة، د. النقود: أعطى املقريزي أهمية كبرية للنقود، فحدد وظائف النقود الثالث، ف من خالل السوق هذه املعادن اندرة ومكلفة وابلتايل فإنكمية تداوها حتتد لتقايا ، وهذا يؤكد أن املقريزي كان من أنصار احلرية الاقتصادية والنقدية. ه. التضخم: بلرغم من أن مصطلح "التضخم" مل يذكر يف مؤلفات املقريزي حرفيا، فقد الحظ أن زيادة كمية النقود مع طاقة إنتاجية حمدة تؤدي إل "التضخم" ، كما أن زيادة عرض النقود الرخيصة (الرديئة) من أهم حاول املقريزي أن يضع حالاً الأسباب يف مجوح التضخم واستمراره، 3 كيف كانت نظرة توماس الكويين لكل من التبادل والفائدة؟ . اشرح ذلك.

6.. اهتم ابن خلدون ابلعمران فتطرق ألسباب ظهور اجملتمعات وتطورها، 8 اشرح فكرة الريع اليت تطرق هلا ابن خلدون